

افتتاحية العدد

رئيسة التحرير
الأستاذة الدكتورة سلوى مرتضى

يرتبط تقدم العلم في أي بلد من البلدان ارتباطاً وثيقاً بتقدم البحث العلمي، والتنمية بجميع أشكالها لا يمكن أن تحدث ما لم تعتمد أولاً وأخيراً على البحث العلمي، لأن التنمية هي عملية تغيير وتطوير نفسي وتربوي، واجتماعي واقتصادي وسياسي؛ وهذا يتطلب التنظيم والاستقصاء ومواصلة البحث في مختلف مناحي الحياة من أجل النهوض والتقدم والارتقاء.

ولمّا كانت البحوث التربوية والنفسية شأنها شأن البحوث العلمية الأخرى، كان لا بد من الاهتمام بها لما لها من أثر في التطوير والإصلاح في المجتمع، ونحن في حاجة ملحة في هذه الظروف لمزيد منها من أجل إعادة البناء والتطوير والتحديث.

يحتوي هذا العدد على مجموعة متنوعة من الأبحاث النفسية والتربوية، منها ما يخص مرحلة رياض الأطفال، ومنها ما يخص المرحلة الجامعية، وقد اهتمت البحوث التي تناولت مجال رياض الأطفال بتحسين جودة الرياض في ضوء خبرات بعض الدول العربية والأجنبية، وسلط بعض البحوث الضوء على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال.

وخصصت بعض البحوث لمعالجة مشكلات العصر التي فرضها التطور التكنولوجي، فقد اهتم أحد الأبحاث بعرض الموضوعات التي يتناولها طلبة المرحلة الثانوية على (الفيس بوك) وتأثيراتها الثقافية، وثمة بحوث اهتمت بدرجة توظيف مدرسي مادة التربية الوطنية للأحداث الجارية في التدريس لمرحلة التعليم الثانوي.

كما خصصت مساحة في العدد لنشر البحوث التي اهتمت بالمرحلة الجامعية، منها بحث حول واقع التعليم المفتوح في جامعة دمشق وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية،

أما الأبحاث النفسية فقد خُصِّص لها حيزٌ من هذا العدد، منها بحث عن التفكير الأخلاقي وعلاقته بتحمل الغموض وعدم تحمله لدى عينة من طلبة كلية التربية، ومنها بحث تعرض لموضوع التسويق الأكاديمي وعلاقته بكل من فاعلية الذات الأكاديمية وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة دمشق، وأبحاث أخرى سلطت الضوء على الخصائص الإحصائية لتوزيع درجات طلبة الشهادة الثانوية العامة في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2013 - 2014 .

يعد كل ما سبق خطوة على طريق التطوير والبناء، ويمكن الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في دفع عجلة البناء والتطوير في المجتمع العربي السوري، وستبقى مجلتنا تنشر الأبحاث العلمية المحكمة، وهي تفتخر بباحثيها العلميين والمحكمين القائمين على تحكيم البحوث، وإلى مزيد من التقدم والتطور مستقبلاً.
والله ولي التوفيق

أ. د. سلوى مرتضى